Maroc
الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي
Community Rehabilitation Network CBR Morocco

"إن دمج الأشخاص ذوي الإعاقة ومشاركتهم الفعالة في المجتمع وتوفير وسائل الاستقلالية وتشجيع التعبير عن إبداعاتهم هي فرص للمجتمع .ما هو جيد للأشخاص ذوي الإعاقة هو مفيد للمجتمع بأسره ويجعل الحياة أسهل للجميع."

جان لوك سيمون

تأسيس الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي

الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي
Community Rehabilitation Network CBR Morocco

مرحلة تجريب البرنامج

تم اطلاق تجربة برنامج التأهيل المجتمعي بثلاث مدن تحت اشراف وزارة التضامن و الادماج الاجتماعي و الاسرة بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال سنة 1995 ب 4، تم بعد ذلك تم تعميم البرنامج مدن بعد نجاح التجربة الأولى 2002الى 1998جديدة ابتداء من.

مرحلة تأسيس جمعيات محلية لدعم البرنامج

لضمان الاستمارية و تدبير ميزانية التسيير و البحث عن موارد مالية محلية لتقديم الخدمات و التأهيل و فتح اقسام التربية الدامجة، تم تأسيس جمعيات محلية، إقليمية و جهوية تحمل اسم جمعية دعم برنامج التأهيل المجتمعي ابتداء من2002.

مرحلة تأسيس الشبكة الوطنية بشكل شبة رسمي تم رسمي

بعد توقف الوزارة عن دعم البرنامج، بدأ التفكير في استراتيجية جديدة للانفتاح عن شركاء جدد و داعمين لمواصلة تقديم خدمات البنامج بكل المدن المحتضنة، تم احداث شبكة وطنية بشكل غير رسمي ابتداء من 2009، تضم كل الجمعيات المحتضنة للبرنامج، و بعد صعوبات الحصول على الدعم تم تأسيس الشبكة بشكل رسمي في 2015

سياق دولي و وطني اعطى للشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي تواجدا قويا

المرجعيات الوطنية والدولية

- مقتضيات دستور المملكة، ولا سيما الفصل 34الذي يلزم السلطات العمومية على وضع وتفعيل سياسات موجهة إلى الأشخاص وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- مقتضيات الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي صادقت عليها المملكة وبرتوكولها الاختياري في 8أبريل 2009.
- القانون الإطار 13-97المتعلق بحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة

الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي
Community Rehabilitation Network CBR Morocco

الاكراهات و التحديات

1. عدم وضوح رؤية استراتيجية مندمجة وموحدة؛
2. غياب بُعد الإعاقة ضمن برامج مختلف القطاعات الحكومية؛
3. ضعف الالتقائية بين الفاعلين الحكوميين؛
4. ترسانة قانونية وتنظيمية غير كافية، وغير مواكبة للتحولات والتراكمات التي عرفها مجال الإعاقة على الصعيد الإقليمي والدولي؛
1. قلة القدرات والإمكانات البشرية والموارد المالية؛
2. وجود حواجز اجتماعية وثقافية أمام الأشخاص في وضعية إعاقة.

التأهيل المجتمعي... المفتاح الرئيسي للتنمية المستدامة الشاملة

- إن الركائز الأساسية لأي نموذج تنموي والتي دونها لن نصل ببلادنا إلى مصاف الدول المتقدمة هي التي تقر وتحترم حرية الإنسان، هي تلك التي توسع خياراته وترفع من إمكانياته ومستواه المعيشي وتجعله في صلب أي سياسة تنموية.

- لكن لسنا معتادين عن رؤية قضايا الإعاقة في صلب برامج التنمية رغم اننا ننادي بها في كل المحافل، حيث لا نمتلك رؤية واضحة حول كيفية اشراك هذه الفئة و جعلها منتجة و ليست مستهلكة.

- يجب **تبني برنامج التأهيل المجتمعي كاستراتيجة وطنية واضحة المعالم للنهوض بوضاع الأشخاص في وضعية اعاقة بكل الدول خصوصا الدول العربية**)توصية المنظمة العالمية للصحة.(

من أجل تنمية حقيقية مستدامة و شاملة
لا يجب ان نترك أي أحد خلفنا

الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي
Community Rehabilitation Network CBR Morocco

فلسفة و مبادئ التأهيل المجتمعي و التقائية اهداف التنمية المستدامة

- ✓ الإعاقة والتنمية المستدامة والتنمية البشرية ترتبط الآن ارتباطًا وثيقًا.
- ✓ اهداف التنمية المستدامة 2030، أخذت مشكلة الإعاقة في الاعتبار بشكل خاص في أربعة مجالات :التعليم ، ومكافحة عدم المساواة ، والحصول على العمل والتنمية الحضرية، و جعل التأهيل المجتمعي يتبنى مفهوم أوسع بمقاربات متماسكة نحو تنمية مجتمعية دامجة.
- ✓ من بين 169توجه توجد من أهداف التنمية المستدامة 17، ما لا يقل عن 07أهداف تشير بشكل واضح و محدد إلى الأشخاص ذوي الإعاقة ، و 06أهداف أخرى مخصصة للأشخاص الذين يعانون من حالات هشاشة و تهميش وتشمل أيضًا الأشخاص ذوي الإعاقة. .

برنامج التأهيل المجتمعي من الممارسات الجيدة خلال جائحة كوفيد 19

التأهيل المجتمعي بالمغرب رؤية جديدة

- ✓ لا يجب التخطيط في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في معزل عن أهداف التنمية المستدامة و التي تعتبر خارطة طريق للتنمية الشاملة، حيث أن أهداف التنمية المستدامة الـ 17توفر أداة دولية لمعالجة أوجه عدم المساواة والتمييز التي تؤثر على الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل مباشر.

- ✓ يجب تحمل المسؤولية من طرف الجميع حتى القطاع الخاص)الفاعل الاقتصادي (على وجه الخصوص حيث يتسم الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأشخاص ذوي الإعاقة بعدم المساواة :انخفاض التحصيل العلمي ، وضعف الوصول إلى الصحة ، ارتفاع معدلات البطالة والفقر و تشير الدراسات إلى أن الإعاقة تزيد من خطر الفقر عن طريق الحد من فرص الحصول على التعليم والعمل والأجور العادلة.

- ✓ وجود شراكة استراتيجية مع قطاع رسمي)تجربة المغرب (وزارة التضامن و الادماج الاجتماعي و الاسرة و مؤسسة التعاون الوطني لتقديم خدمات القرب بالمناطق الصعبة، و اذكاء الوعي و تقوية قدرات الفاعلين و المجتمع المدني، حيث لعب البرنامج دورا مهما في مواصلة تقديم الخدمات و حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة خلال جائحة كوفيد.19

الحوارات الإقليمية حول التنمية المجتمعية الدامجة
CBR/CBIDالتأهيل المجتمعي /التأهيل المرتكز علي المجتمع(

الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي
Community Rehabilitation Network CBR Morocco

ساهمت الحوارات الإقليمية التي عقدتها الشبكة الدولية للتأهيل المجتمعي CBR/CBID Global Network)بالتعاون مع اللجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا –الاسكوا UN ESCWAو الشبكة المصرية للتأهيل المرتكز على المجتمع بالإنابة عن عدد من الشبكات العربية للتأهيل المجتمعي /التنمية المجتمعية الدامجة حوار إقليميا حول قضايا مرتبطة بمنحي و أسلوب عمل "التنمية المجتمعية الدامجة) "الشاملة للجميع(، خلال شهري نونبر و دجنبر 2022، في توحيد النقاش و تبادل التجارب و تعزيز الرؤية الجديدة للتنمية المجتمعية الدامجة .و قد شمل الحوار المحاور التالية:

الانتقال من التأهيل المجتمعي نحو التنمية المجتمعية الدامجة

1. الابتكارات واستحداث طرق عمل غير نمطية في التأهيل المرتكز على المجتمع /التنمية المجتمعية الدامجة

2. الرفاه المالي وسبل العيش والعمل وسبل الخروج من الفقر

3. العمل علي المستوي المحلي بما في ذلك إعادة التأهيل

4. الوصول الي العدالة واختلال توازن القوة

5. مراعاة تقاطعيه الهويات في استراتيجية التأهيل المجتمعي /التنمية المجتمعية الدامجة CBR / CBID (Intersectionality

التوجهات الرئيسية نحو تنمية مجتمعية دامجة

الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي
Community Rehabilitation Network CBR Morocco

الانتقال من التأهيل المجتمعي نحو التنمية المجتمعية الدامجة

- التنمية الشاملة هي نموذج للتنمية يعزز **المساواة** و **العدالة** ومشاركة أوسع للمجتمع بما فيهم ذوي الإعاقة و أي فئة مهمشة و مستبعدة من الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الثقافية...
- يستند مفهوم التنمية الشاملة إلى رؤية متعددة الأبعاد للفقر تستحضر البعد المجالي.
- التنمية الشاملة للجميع هو تصور استراتيجي لانشاء مجتمع أكثر إنصافًا وموحدا،
- عمل جمعيات المهتمة بالإعاقة تركز فقط على الإدماج في البرامج المقترحة، وليس على مساهمتها في تطوير هذه البرامج و جعلها أكثر فعالية.
- اعتماد نموذج تنمية شامل يعني قياس التنمية والنمو ليس فقط من حيث السياسات النقدية، ولكن أيضًا قياس أوجه عدم المساواة و العدالة و العدالة المجالية وحرية اتخاذ الخيارات والتحكم في حياة الفرد والمشاركة في المجتمع.
- إن تعميم السياسات المندمجة والاستثمار في التربية الدامجة والصحة والحد من الفقر و البطالة وتعزيز أدوار المجتمع المدني وحماية الأطفال في وضعية إعاقة و التدخل المبكر سيكون لهما أكبر الأثر على اشراك هذه الفئة أو محاربة التهميش و الحد من التمييز للأشخاص ذوي الإعاقة.

*

Maroc

الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي

Community Rehabilitation Network CBR Morocco

شـــــكـــــرا

ذ .أحمد الحوات

رئيس الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي

RBC Maroc